

قول الله تعالى، أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ  
المجلس التاسع عشر ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد باب

أحمد النقبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلـ، الله وصحيـه وسلم تسلـما كثـرا ثم اـما بعد - 00:00:00

المشركون كانوا يعرفون الله تعالى. لم يجهلوه وإنما كانوا يعلمون أن لها قادراً مديراً مالكاً هذا الكون متصرفًا في هذا الكون. بل ربما كانوا يثبتون لله تعالى ما لم يستطع بعض المنتسبين إلى الملة من المعتزلة وغيرهم أن ينسبوه إلى الله - [00:00:20](#)  
الله سبحانه فقد علموا أن الله تبارك وتعالى في السماء وعلموا أن الله تعالى مستو على عرشه. ولكنهم ضلوا في أنهم جعلوا لله تعالى انداداً وشركاء وأمثالاً ولذلك هناك أدلة على اثبات وحدانية الله - [00:01:00](#)

تبarak وتعالى لا اقول في ذاته فقط وإنما في عبوديته. فان وحدانية ربنا سبحانه وتعالى في ذاته. ربما اثبتوها في اوقات الضر. فإذا مسهم الضر لم يلتجأوا إلا إلى الله. ولكنهم في اوقات الرخاء وفي - 00:01:30

في اوقات السراء فانهم يجعلون لله تعالى اندادا. فيما اخرجه الامام احمد فيه كلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد المشركين  
كم الها تعبد؟ قال اعبد سبعة الة. ستة في الارض والها في السماء - 00:02:00

هذا حديث حصين. قال الى من تجعل رغبتك ورهبتك؟ قال للذى في السماء ومن هذه الادلة على اثبات وحدانية ربنا عز وجل في العبادة باب قول الله تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون؟ ولا يستطيعون لهم نصر - 00:02:30

فهناك من يقدر عليه وكل قوي من الخلق هناك من يغلبه. ولكن صاحب القدرة - 00:03:00 ولا انفسهم ينصرفون فالله الحق الذي ينبغي ان يعبد هو القادر. هو القادر القدرة هنا هي القدرة غير المصروفة. كل قادر من الناس

كل ذي علم عليم اما الله تبارك وتعالى فقدرته قدرة تامة كاملة لا تضارعها القوة ولا [00:03:34](#)

قدره. فعما الله عز وجل ايشركون هذا استفهام استثاره حال المشركين. الدين يجعلون مع الله تعالى اندادا. فيعمول ايشركون ما لا يخلق شيئا. عجيب جدا الانسان احيانا والله بتتملكه الحيرة - 00:04:10

عن هذا النور؟ لماذا؟ نفس الشيء بالضبط. لا حكم على هؤلاء - 00:04:40

الحياري واتاهين بهذا الحكم. ولكن يذهب عجبي عندما اقرأ هذه الآيات. الرجل مشرك يالي بالصحراء يتحتها على صوره راجل قاعد. زي الكارت بتاع الفراعنة مثلا. او على صورة واحد ماسك شعلة في ايده. مثلا واللي بيعبده ده او اللي بيصنعه ده يحطه قدامه ويستمطر به السماء - 00:05:10

ويستنبط به الارض. عجيب جدا اين العقول؟ بالضبط هناك في الهند البقرة تبقى صغيرة يأخذوه يأكلوه ويطعموه. وتأتي بالجallaة وتأتي روث والبول وما الى ذلك. حاجات مقرفة ومع ذلك يبعدونها من دون الله. ما هذه العقول؟ حاجات - 00:05:40  
عجبية جدا. كذلك في اصحاب المناهج ربما تجد منهجا حقا ابلج من الصبح في ضحاها سبب ذلك تجد الناس حيارة. لا يعرفون اين الحق مع انه بين واضح. فقال الله - 00:06:10

تعالى ايسركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. سبحان الله! ولا تطعون لهم نصراً ولا انفسهم ينتصرون. لا ينتصرون من يعبدونهم ولا ينتصرون انفسهم نفوسهم. قال الله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. القطمير الغشاء الرقيق - 00:06:30

الذى يكون حول نواة التمر. التمرة او البلاحة تجد التوايا بقاعدتها عليها قشرة خفيفة جداً هذه القشرة تزداد رقة ونعومة وحقارة عندما تجف هذه او عندما يجف هذا التمر. الغشاء ده هو القطمير. فقال الله تعالى والذين تدعون من دونه - 00:07:00

من الارباب والالهة ما يملكون من قطمير لا يملكون شيئاً ولو حقيراً. والدليل على كذلك ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم. ان تدعوهם لا يسمع دعاك براهين عقلية غاية الجمال وغاية في الثبات والانكان. ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم. والدعاء - 00:07:30

هنا بمعنى الطلب لا يسألون اخاهم حين يندبهم يطلبوا منهم شيئاً. ان تدعوهם لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ده يعني حتى ولو كان وهذا على سبيل الاستبعاد وهذا مفيد في باب الالزام عند المجادلة. ولو سمعوا حتى لو بسمعوا ما استجابوا - 00:08:00

لكم ما استجابوا لكم حتى لو سمعوا ان يستطعوا ان ينفعوكم بشيء هذا في الدنيا ويوم القيمة يكفرن بشرككم ولا يبنئك مثل خبير وفي الصحيح عن انس رضي الله تعالى عنه قال شج النبي صلى الله عليه - 00:08:30

سلم يوم احد. وكسرت رباعيته. فقال صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم. فنزلت ليس لك من الامر شيء سورة ال عمران. في الصحيح هذا الحديث اخرجه الامام مسلم موصولاً وعلقه الامام - 00:09:00

البخاري ووصل هذا التعليق الامام احمد والترمذى وغيرهما. وفي الصحيح الصحيح تدل على البخاري او على مسلم او تدل عليهم معاً. تدل عليهما وفي الصحيح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال شج النبي عليه الصلاة والسلام يوم - 00:09:30

العرب يطلقون على المغازي اسم الايام. يطلقون على المعارك اسم الايام يوم تبوك يوم بعاث يوم مؤة الى غير ذلك. والشج الجرح. الشق الجرح ويكون في الرأس خاصة ثم بعد ذلك صار الجرح في اي موضع في الجسم يسمى - 00:10:00

اه شج لكن الاصل انه يكون فيه؟ في الرأس. الاصل ان الشد يكون في الرأس. ثم بعد ذلك يطلق على اي جرح في الجسم شدة. شج النبي صلى الله عليه وسلم اي في رأسه. يوم احد - 00:10:30

اليوم معركة احد. وكسرت رباعيته. الانسان له رباعيتان في الحنك الاعلى. وروى ايتان في الحنك الاسفل. عارفين الحنك؟ الحنك اللي هو الفك العلي للاسنان يسمى حك او فك. السن اللي جنب الناب تسمى رباعية - 00:10:50

ادي الناب يبقى السن اللي جنبيه على طول تسمى ايه؟ رباعية. يبقى ادي رباعية وادي رباعية وادي رباعية. يبقى الانسان له في اسنانه كم رباعية؟ اربع رباعيات. السن اللي جنب الناب مباشرة - 00:11:20

من جهة الشنايا. مش من جهة الاضراس. من جهة الشنايا. اللي هي بتبرق عند الابتسامة. لما بتبتسم كده وتضحك تظهر. السنة اللي جنب الناب تسمى ايه؟ رباعين. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:40

كسرت رباعيته. احد هذه الاسنان. ما نعرفش في الحنك الاعلى او الاسفل. الله اعلم وكسرت رباعيته. كسرت اي لم تخلع ولكنها كسرت. اتكسرت. سبحان الله دي علامه وشيء جميل وطيب. احد الاخوة يظن فيهم الخير. الاخ ده ودي من الفقه - 00:12:00

كم بيجهتهد في الدعوة ومنذ ما يقرب من ربع قرن كان في رحلة دعوية لاحظ البلاد بياكل الارض بيمضغ اتكسرت حته من الضرس بقاعدته اتكسر الدرس الناس يقولوا له يا عم الشيخ صلح الضرس يقول لأ. عشان يبقى علامه بيني وبين مين؟ وبين - 00:12:30

الله لما اموت لماذا كسر هذا الضرس؟ يقول فيك يا رب. فهذا معنى جميل. وفيفائدة من فوائد فالنبي عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته. ليس هناك طبيب اسنان يصححها او يعدلها - 00:12:56

او يقوها. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جرح في رأسه والسن بقاعدته من جهة الناب اتكسرت وفي بعض الروايات وسال الدم على وجهه. سال الدم على وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:13:16

عشان بعض الناس يقول لك يا عم احنا عاززين نلم المسائل علشان نحافظ على الدعوة وما فيش حد يأذينا ولا يطهرن. طيب كيف يكون ذلك؟ لا يكون ذلك الا بالديمقراطية. هيئات هيئات ليس هذا لمن - 00:13:36

نادي الانبياء بالعكس الانسان عندما يبتلى فيصبر يعرف انه على الطريق فيزداد ثباتاً يزداد ثباتاً. كان ممكناً جليس الملك

جليس الملك. طبعا هناك ادلة في هذا الباب وسلم في مكة عندما عرض عليه الملك والمال ولم يرضي. الرجل الذي كان جليسا للملك وكان اعمى - 00:13:56

فرده الله تعالى مبصرا ببركة دعوة الغلام. ودخول هذا الجليس في دين الغلام. كان من الممكن ان هذا الجليس يستتر باسلامه. ويقول هذا افضل واجند منصبي ومالي ونفوذني للمحافظة على الغلام والمحافظة على دين الغلام. مش كده يا اخواننا؟ انت رجل وزير الاول - 00:14:26

الوزير الاول عند الطاغية وعلى دين الغلام كان ممكناً يفضل وي فهد الغلام ويحمي الغلام ليستطيع الغلام ان يمارس دوره في الدعوة. يبقى مبين اللي يحميه الوزير ويبيقى ده من باب تراجع المفاسد. يبقى احنا نفوت المفسدة الاعظم. ونرتكب المفسدة الادنى - 00:14:56

ونحصل المصالح ويكون ذلك مصلحة للدعم. لو ان الجليس فعل ذلك ما كانش حصل القصة قبلت القصة ان هو يتنتشر بالمنشار ويموت فيقتل شهيدا. ويؤتى بالراهب فينشر فيقتل شهيدا ويؤتى بالغلام فيساوم على دينه فيصبر ف تكون العاقبة للدين - 00:15:26  
الامة كلها دخلت في دين ايه؟ في دين الغلام. الامة كلها الام قد ايه؟ الامة كلها. دون ان يحدث هناك تنازل واحد في اي اصل من اصول الدعوة. او في اي مبدأ من مبادئ الديانة ما فيش - 00:15:56

هذه امثلة نورانية. وهذا المثال لو نظرته عند كل الانبياء. وعند كل ائمة الدعوة لوجدهاته قائمها الشرف والسؤدد والسيادة في الدنيا قبل الآخرة والتمكين من استمسك بالمنهج حتى لو خسر في بداية الامر. ولو في بداية الامر خسر. سبحان الله! الانسان - 00:16:16  
يبقول سبحان الله! انت لسة فيه هناك اخوة بتيجي المساجد سبحان الله! دي مسألة عجيبة جدا! انا كنت اتصور انه بعد الفتن العظيمة فتننة الاحزاب والديمقراطية ان المساجد ستفرغ من روادها. ولكن هذا دين الله - 00:16:46

تبارك وتعالى يدافع عنه ويعطيه لمن يشاء. فانتظر النبي صلى الله عليه وسلم عرضوا عليه الملك ان كنت تريد ملكناك عليه. ان كنت تريد المال جمعنا لك المال حتى تصير اغنا - 00:17:06

كان ممكناً النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنهدي اللعب شوية. شهرين ثلاثة. هات يا جدع انت وهو الفلوس دي. ياخد الفلوس وينزل على سوق عكاظ ويشتري عشر تلاف عبد. وبعد كده يقول لهم يا اهل الوادي اما ان تسلموا - 00:17:26  
واما ان اقتلع رؤوسكم واحول بينكم وبين هذه الرؤوس. كم ممكناً؟ ومسألة سهلة بسيطة هو بس يكن في الدعوة وبيهدي شوية كده تلات اربع شهور. من سنتين تلات اربع شهور. ومش هيدفع مليم من جيبيه - 00:17:46  
لا يدفع يفطر ولا منشورات ولا بوسترات ولا اي حاجة خالص ولا نكلة من جيبيه ده هم اللي هيجبوا له الفلوس. وبفلوسهم هيشتري العبيد. ويسلحهم ويأهله الوادي. اما - 00:18:06

اما الاسلام واما الموت. والنبي صلى الله عليه وسلم هددتهم قبل كده. قال لهم لقد جنتم بماذا؟ بالذبح فهرعوا وخارفوا. خلاص يجيب لهم بقى بذات حقيقي بقى. كان ممكناً. وبدل ما يفضل في الدعوة تلاتها سنتين في مكة - 00:18:26  
يتعرض لهذا الاختطهاد الشديد كان خلص المسألة من بدري. من بدري لا اقتل يعني عمار ولا اقتل سمية ولا فوقة عين ذو النيرة ولجدلت جلدت فكيهه ولعذب بلال ولا اي حاجة. كان المسلمين استريحوا من هذا العنط. ولا كان هناك حرب بين المسلمين وبين اهل قريش كنا خلاص - 00:18:46

خلصنا الحكاية دي من سنة اتنين من الدعوة. السنة الثانية من الدعوة. كما خلصنا الموضوع. يبقى كان النبي صلى الله عليه وسلم وفر اكتر من حداشر سنة في الدعوة. ايه اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يصبر على هذا جميعاً؟ وحتى بعد الهجرة - 00:19:16  
وفي غزوة احد يشد رأسه وتكسر رباعيته ويُسْلِل الدّم على وجهه حتى يقول كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم او اسالوا او خضبوا وجه نبيهم. لماذا هذا كله؟ هذا كله من اجل المحافظة على - 00:19:36  
على المنهج دين ربنا عز وجل. هذه مسألة مهمة جدا. اذا لم يفعل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لضاع الدين منذ امد بعيد ولكن حفظ لنا الدين ببركة ثبات نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا ما من به ربنا على النبي. فقال - 00:19:56

ولولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. طب الكلام ده لو حصل ؟ اذا لا اذا ضعف الحياة وضعف الممات. فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام كيف يفلح قوم شدوا نبيهم - 00:20:20

او كيف يفلح قوم خضروا وجه نبيهم دي رواية ابن سعد. وهي رواية صحيحة. فنزلت اي الاية ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. مسألة هداية الخلق - 00:20:40

هذا الامر ليس لك يا رسولنا. وانما عليك البلاغ. وفيه اي وفي البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهذا في القنوت. اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر الا - 00:21:00

اهل العلم قالوا وذلك بعد غزوة احد. وبعد شد وجهه صلى الله عليه وسلم. قال اللهم العن فلانا وفلانا. بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد يعني بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد يقول الدعاء يقول اللهم العن فلانا وفلانا. الرواية التالية ستبيّن - 00:21:30

من الذين لعنوا فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعون على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام والعجيبة ان الثلاثة دول كلهم اسلموا. التلاته دول اسلموا. فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:22:00

مسأله ده ليس لك فلا تدعوا باللعنة على احد فلا تدعوا باللعنة على احد لا تلعن احداً لأن الله تعالى بين انه لا يعلم الغيب الا الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم لعنهم. واللعنة والطرد من - 00:22:30

رحمة الله. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب ما لعنهم. صفوان اسلم وسهيل اسلم والحارث بن هشام اسلم. فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب ما لعنه - 00:22:51

فهذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. فلا يجوز فلا يجوز التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام او الايمان بان النبي عليه الصلاة والسلام له قدرة في الكون لم يأذن - 00:23:11

له او لم يأذن ربه له فيها وفيه ايضاً في البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه - 00:23:31

وسلم وعند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد الصفا والمراد بعشيرتك الاقربين. اي اقرباؤك من جهة ابيك. او قبيلتك فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر قريش والمعشر اي الجماعة يا معاشر قريش - 00:24:01

او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم. اشتروا انفسكم اي من الله وهذا لا يكون الا بالتوحيد والطاعة. لا يكون الا بالتوحيد والطاعة. والتوحيد هو معنى لا لا الله الا الله والطاعة لرسول الله هي معنى وان مهما رسم الله - 00:24:31

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل علي عشيرتك الاقربين فقال يا معاشر قريش المسألة ديت فيها فائدة وهي سرعة امثال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

عندما يأمره ربه فيقول وانذر خلاص يقوم فينذر. لا يقول طب ننتظر للموسم حتى يجتمع الناس او يقول يا ابا بكر قم فانذر انت. لاني اليوم مجهد ابداً قم فانذر بيقي يقوم فينذر. وانذر عشيرتك اذا ينذر عشيرته. هذا هو الامتثال - 00:25:25

فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاشر قريش او قال كلمة نحوها اشتروا انفسكم. لاغني عنكم من الله شيئاً. يا رسول الله لا يغنى شيئاً عن اقربائه وذويه لا يدفع عنهم ضرا ولا يجلب لهم - 00:25:54

لهم نفعاً. وبالتالي لا يجوز ان يقصدوه في الرغبات والرهبات لا يقصدوه في الرغبات والرهبات. وانما يقصدون رب الارض والسماءات. النبي صلى الله عليه وسلم امثال وقال اشتروا انفسكم. اذا هناك علاقة بينك وبين الله. ان الله اشتري من المؤمنين - 00:26:24

انفسهم واموالهم بان لهم الجنة علاقة. وذكر الله تعالى المؤمنين الذين سيتلون كتاب الله ويذكرونها ويجاهدون في سبيله. وذكر ان هذا الفعل تجارة لن تبور. سبحان الله. فالانسان لو فهم في هذه الدنيا انه لابد ان يحسن التجارة مع ربه - 00:26:54

ليحسن له ربها ما وعد. اذا اردت حسن ما عند الله فاحسن الى الله تعالى في طاعتك سبحان الله طاعتني لله والله الذي رفع السماء لصرفت هذه الطاعة لاحدنا ما قبله. يعني لو ان احداً منا هو الذي طلب منك ان تصلي له - 00:27:24

وان تصوم له وان تتوجه اليه وترفض ففعلت ما تفعل الان مع ربك ما قبل منك هذا هذه العبادة ايه دي؟ ده انت بتقول الله اكبر

دماغك دي بتلف الكرة الارضية - 00:27:54

الله! بتفكر في اللي راح واللي جاي واللي مات واللي عايش واللي عيان واللي صحيح واللي واقف واللي قاعد وتوقف في الدار

والغيط في المدينة والكلية الله! دماغك دي عاملة زي العقرب بناء الثوان. ما بتهداش. وكثير من المصلين - 00:28:12

تصلون مش عارفين يا ترى هم صلوا كم ركعة؟ صلوا يا ترى المغرب ولا العشاء؟ الامام صلى ثلاث ركعات والله اربع ركعات انا كده مرة

امام يعمل اختبار. يعمل اختبار كده. وي عمل ايه؟ ويصلی المغرب او يصلی - 00:28:32

العشاء ثلاث ركعات ويقعد في الركعة الثالثة. هتلالي تلات تربع المسجد ان لم يكن اكتر ساكتين. مش عارفين مش قاعدين متابعة

للامام. ما هو اللي متابعة للامام ده وجه. انما جعل الامام ليؤتم به. يبقى ده وجه - 00:28:52

ولكنهم قاعدين ومتش عارفين. هو اليوم صلى كم ركعة؟ اذا صلى كم ركعة؟ لو صلى خمس ركعات وسلم واحدنا نسأله يا عمو مولانا

انت صليت خمس ركعات. يقول هو الفعل وصلى خمس ركعات؟ يسألوا بعض. هو الشيخ صلح خمس ركعات - 00:29:12

والله ما انا عارف. يقدعوا يسألوا بعض. الكلام ده حدث امام اعيننا. الامام مرة صلى خمس ركعات المصلين اختلفوا في المسجد. هو

صلى اربعة ولا خمسة؟ هو الرجال صلى خمس ركعات بتعمدي دلائ على ماذ؟ ان الناس مغيبين - 00:29:32

عن الواقع. يعني الامام لو صلى بهم حتى عشر ركعات مش في الدنيا. اهم راكعين وسجدين وخلاص. ايه الطاعة دي ولذلك بقول لو

ان هذه الطاعة التي تفعلها لله وتؤديها لله. هذه الطاعة لو صرف لاحادنا ما قبلها - 00:29:52

ما كنش يقبل القاعدة دي فلما تيجي تقارن بقى حال الصحابة وحال النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعة تجد البون الواسع والفرق

الشاسع يذكر ان عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. وهو من صغار التابعين - 00:30:12

لما ضربت او لما ضرب المسجد بالمنجنيق اخذ المنجنيق ببعض ثوبه فما التفت المنجنيق ده عبارة عن صخرة ييجي نص الجامع ده.

بص كده للمسجد كده صخرة قد نص الجامع ده - 00:30:32

ضرب بهذه الصخرة اخذت جزء من المهدوم بقائه قطعته. ما التفت ما التفت. لو ان بعوضة ناموسية سلطت على رجل احدنا في

الصلوة. تتلاقى طول ما هو واقف عامل زي اللي في الجيش. قاعد يعمل كده اهو. والبلاء - 00:30:52

يشتد وهذه البعوضة تأبى الا ان تحارب قدميه. سلطت على قدميه. ما هو مش عارف يهشها كل شوية يضرب برجله في الارض.

عامل زي الفرس الطفشان. يضرب برجله. تلفه تجري له تاني مش قادر يتحمل - 00:31:12

عوضه وهذا يضرب بالمنجنيق فيأخذ المنجنيق ببعض ثوبه. فانظر الى هذا الفارق الكبير فالنبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعلم

الناس انهم لابد ان يقيموا منهج الطاعة منهج العبودية الظاهر والباطن. منهج العبودية ده ليس ظاهرا وانما هو باطن - 00:31:32

ظاهر فاذا صلح الباطن صلح بسببه الظاهر. وصلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن فاشتروا انفسكم. ليه؟ الجملة الثانية في او التالية

في معنى التعليم. لماذا لا اغني عنكم من الله شيئا - 00:32:02

يا عباس ابن عبد المطلب. اللي هو مين؟ عمه. لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عممة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك

من الله شيئا - 00:32:27

ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت. سليمي من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. اذا هذا الحديث في البخاري

يدل على ان النبي - 00:32:47

عليه الصلاة والسلام. لا يعني احدا في طاعة ولا يسد شفاعة عن احد ولا يجوز لاحد ان يتوجه به الى ربه متوكلا او قاصدا به الى ربه

فهذا كله مما لا يجوز. فابتغوا عند الله الرزق. الرزق دي كلمة واسعة. تشمل - 00:33:07

كل معاني الرزق المادي والمعنوي. هذا الباب فيه فوائد كثيرة من هذه الفوائد قصة احد وما كان فيها وقصة هذه الغزوة مفيدة ولعل

من فوائدها العظام ان الرماة لما تخلوا عن الجبل اصابوا المسلمين - 00:33:37

حينما اصابه اصاب المسلمين ما اصابهم. لما تخلوا عن الجبل. جبل الرمان. لما تيجي تنظر الى جبل الرماة جبل يعني مش عالي ولا

حاجة. جبل بسيط تل. تل بسيط. اما جبل احد فهو عالي جدا - 00:34:07

عالي جدا قد جبل الرماة عدة مرات. طب ما هو المفترض ان القوة بتاعة الرمي تكون فين؟ على جنب احد لله الاعلى. ما يكونش على التبة الموجودة دي التي تسمى الان بجبل الرماة. ولكنه الامثال - 00:34:30

لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما حدثت المخالفة والمخالفه فلم تحدث بالتعمد وانما حدثت ايضا بالتأويل. اخطر حاجة بتواجده الحركة في كافة الاعصار وفي سائر الامصار هو الحيدة عن النص بالتأويل. الحيدة - 00:34:50

الانحراف الانحراف عن النص بالتأويل. هم الرماة فضلوا واقفين فوق التل بتاع الرماة. ما سابوش التل لا ابدا ايه المعركة قعدت ساعتين ثلاثة اربعة خمسة قعد يتواجده النهار كله وهم واقفين ممتليين امر - 00:35:20

النبي عليه الصلاة والسلام اول ما شافه المشركين يولون الادبار وكأن الله تعالى منح المسلمين اكتاف المشركين يقتلون ويأسرون ووجدوا السلائم الاسلاب والغانائم يتركها الكفار ويفرجون من ارض الوعى ارض المعركة ظن ظن الرماة - 00:35:40

ان المعركة قد انتهت لصالح مين؟ المسلمين. اذا لم يتركوا جبل الرماة متعمدين وانما تركوه ماذا؟ متاؤلين. فكان ما كان. كان ما كان. كانت الدائرة وقتل سبعة من المسلمين منهم حمزة ومنهم مصعب بن عمير ومنهم صناديذ المسلمين قتلوا في هذه المعركة -

00:36:10

بسبيب ايه؟ غلطة صغيرة وقع فيها الرماة. غلطة صغيرة. وسبب الغلطة التأويل ونحن ايضا على مدار السنين كنا على جبل الرومان ايضا. فلا نريد ان نستنزل وان نستنزل من عليه لتأويل نفضل لغاية لما المعركة تنتهي خالص. خالص. ولا تيقن - 00:36:40

ان الامر صار جليا وليس هناك تحت الغبار من شيء. لأن ممكناً الانسان يتلاقي غبار والغبار ده يخلி الرؤية عنده مضببة مش شايف. يا ترى ده فارس ولا فرس؟ يا ترى ده حمار ولا حمار - 00:37:10

فينتظر ويتمهل الى ان تنجلجي الامور ثم يكون بعد ذلك ما يشاء الله. اذا قصة احد قصة عظيمة جدا فيها فوائد رائعة. ويا حبذا لو ان اخواني درسوا هذه القصة مع قصة حنين - 00:37:30

الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. والقنوط لا يقصد به هنا في صلاة الفجر فحسب. وانما في الصلوات النوازل في الصلوات في النوازل. حديث الحكم ما زال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:50

في صلاة الفجر حتى مات. هذا الحديث ذكره ابن القيم انه لو صح لكان حجة في بابه فخلاص لكن هذا الحديث لم يصح. لم يصح فلا يستدل به على هذا الامر. والقنوت - 00:38:20

يقصد به طول القيام مع الدعاء. طول القيام مع الدعاء. يا مريم اقنتي لربك واسجد وارکعي مع الراکعين. ان ابراهيم كان امة قانتا. قانتا يعني بيقول صلاة الفجر. اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:38:40

ومريم كانت قانتة. يعني صلاة الفجر بتقول اللهم اهدنا فيمن هديت. لا وانما القنوت المداومة على الطاعة كثرة دعاء طول القيم. ان المدعو عليهم كفار ودي مسألة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

لما لعنهم وهم معينون لم يلعن مسلمين او مختلف في تكفيرهم. وانما لعنة كفاراً اصليين. اياك وان يجري لفظ اللعن على لسانك. لاحد من المسلمين. حتى ولو كان مخطئاً. حاول دائماً ان تقول هداه الله وفقه الله. رده الله رداً حميده رشيداً. خل لسانك مع المسلمين -

00:39:20

وان خالفوك لساناً طيباً. واياك ان تعين احداً. اياك ان تعين احداً قول الله تبارك وتعالى او يتوب عليهم او يعذبهم. دي تمام الاية. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم. الذي حدث ان الله تعالى اراد بهم الخير فاسلموا جميعاً. وتابوا الى الله عز وجل. كل -

00:39:50

صفوان وسهيل والحارس. ايضاً القنوت في النوازل. النوازل جمع نازل والنازلة المصيبة العامة تنزل بالقوم المصيبة العامة تنزل بالقلب قوله للبعد والقرب قوله للبعد والقرب العشيرة كلهم والقرب عمه وعمته وبنته. لا اغنى عنك من الله شيئاً. حتى قال يا فاطمة بنت - 00:40:23

فمحمد لا اغنى عنك من الله شيئاً. فإذا صرخ وهو سيد المرسلين بأنه لا يغنى شيئاً عن سيدة نساء العالمين. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغرابة الدين. يعني الانسان لما يشوف هذا الحديث ويشوف تعلق الناس - 00:41:13 السائق والوسائل والراغب يجب ان كثيراً من الناس صاروا في غبة شديدة عن دين الله عز وجل نقف عند هذا القدر. وان شاء الله اه 00:41:43 الدرس المتعلق بالاصول ان شاء الله هيكون في الترم -  
القادم هيكون في الترم القادم ان شاء الله. لأن هذا الترم ترم قصير. ولا نريد ان احنا ندي اربع خمس دروس وبعددين نبدأ الاخوة في الانقطاع. لكن ان شاء الله من اول التيرم القادم سندع العدة ان ننهي الورقات جميعاً في فترة الدراسة - 00:42:03  
باذن الله تبارك وتعالى. ان شاء الله - 00:42:23